

## المحاضرة الخامسة عشر

### التقويم

#### ا.د محمود داود الربيعي- جامعة المستقبل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ان التقويم يعطي وزناً او يقدر كمأ او نوعاً للحكم على ناحية او اكثر من النواحي الهامة لمشكلة او موضوع ما وإن هدفه الاساس هو التطوير والتحسين ، لذا فإن عملية التقويم يجب ان تسير وفق المخطط المرسوم لها والنتائج فيها تطابق الاهداف من حيث الكم والنوع وأن تستند على معلومات وحقائق يمكن قياسها او مشاهدتها والوقوف على اثارها عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقة لأجل القيام بما يلزم من الوسائل والاجراءات لإصلاح ذلك العمل وتحسينه .

#### فالتقويم يجمع الآتي:

- 1- إنه عملية تتضمن نشاطاً متميزاً ومستمرأ .
- 2- الحصول على المعلومات وبيانات وصفية أو تفسيرية كاملة وواقعية .
- 3- مقارنتها – المعلومات والبيانات – بإرجاعها إلى إطار عام مرجعي .
- 4- إصدار الحكم على الشيء المقوم .
- 5- اتخاذ القرارات السليمة الممكنة من بين مجموعة من البدائل المتوفرة "وهو جوهر التقويم"

إن التقويم عملية شاملة تتناول مختلف جوانب الشيء المقوم وذلك لكون التقويم عملية جمع المعلومات عن ظاهرة ما سواء أكانت كمية أو نوعية ، ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها بهدف إصدار الحكم أو القرار ، بقصد تحسين العمل التربوي والتعليمي .

وبما إن التقويم من العمليات التي تمتاز بالشمولية والمرونة ، فإنه يعتمد على أسس وأرقام وأوزان ونتائج فعندما يدرس الطبيب حالة مرضية فإنه يقوم بقياس درجة الحرارة ، ثم قياس الضغط ، ويعد ضربات القلب ، ويسأل المريض عددا من الأسئلة بغرض جمع المعلومات الكافية لتشخيص الحالة ثم يحدد الحالة ويقرر نوع العلاج المناسب . الطبيب هنا قام بعملية تقويم .

أذن التقويم عملية تشخيص ، وعلاج ، ووقاية وهو من العمليات المنظمة التي يمكن من خلالها وصف كيفي للحالة المراد تقويمها وإصدار الحكم المناسب تجاهها ، وبالإضافة إلى أنه من العمليات الطبيعية التي تتصف أول ما تتصف به الديمومة ، التي تشكل أساس تكيف الإنسان وتفاعله مع بيئته، ولأن الإنسان يقوم وبشكل دائم بتقويم عناصر حياته ، فهو يحدد وقيس ، يعدل ويفاضل ، يزن ويقارن ، يحكم ويختار ، في مسأله الخاصة وفي أفعال الآخرين .

ويمكن أن تكون التقديرات صحيحة ويمكن أن يخطأ الإنسان في تقويمه ، كل ذلك من خلال الدقة والعملية أو عدمها .

**والتقويم :** عملية توفير معلومات موضوعية ( صادقة وثابتة ) لأجل إصدار حكم ، وأنه يهدف إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف أو السلبيات والإيجابيات في عناصر العملية التعليمية .  
و للتقويم دورين أساسيين :

الأول تنبئي / بنائي وهو يهدف إلى الكشف عن نقاط القوة أو الضعف أو السلبيات والإيجابيات .  
والثاني نهائي وهو التقويم الآخر للنتائج بعد التطبيق أو التنفيذ وبعد التعديلات وتغيير المسارات .

وبما أن التقويم يعد حكماً شاملاً وعماماً على الظاهرة المراد تقويمها ، لذا وجب أن يشمل البرنامج التقويمي مجموعة متنوعة من الأدوات وفق نظام مخطط مرسوم بهدف الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بالموقف المراد اختباره أو الظاهرة المراد تقويمها .